أخبار يوم السبت 19-11-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١٩ يناير ٢٠١١ م
المشاهدات : 3516

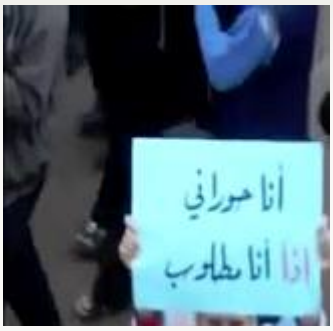

15 شهيداً واعتقالات عديدة طالت المواطنين، وتنبؤات عن مصير بشار كمصير القذافي، والمهلة العربية أوشكت على الانتهاء:

حمص:

تم العثور على أحد الشهداء في المشفى الوطني بعد فقدان أسرته له، وقصف شديد وانفجارات تتوالى بلغت ال70 واستخدام الرشاشات الثقيلة على بعض الأحياء، في خلفية على بعض المظاهرات التي عمت المناطق، ونادت بإسقاط النظام، وأنباء عن قنص فتاة من قبل قناص القلعة.

كما قام الأمن بانتشار كثيف منذ الصباح ومداهمة عدد من البيوت بطريقة همجية، واستهداف عدة منازل بجوار المشفى الوطني بقذائف آر بي جي، كما حوصرت بعض المناطق حصارًا عنيفا عانى الأهالي نقص المازوت والغاز وحليب الأطفال كما يتوقع قطع الماء، تبعا لغير من الخدمات المقطوعة كخدمات الاتصال الخلوية والأرضية وخدمات الانترنت والتيار الكهربائي.

وفي القصير فرار جميع المجندين من أغلب الحواجز والاقتصار على الانتشار في المشفى، وأنباء عن إصابة رجل كبير عمره 70 سنة في رقبته وخاصرته وامرأة وطفلتها تبلغ من العمر 10 سنين عن طريق إطلاق نار عشوائي، وأنباء عن اختطاف سيدة تبلغ من العمر 70 عام من قبل سائق سرفيس اقتادها لحاجز المزرعة ومن ثم إلى الفروع الأمنية، ضمن سلسلة من الاعتقالات التعسفية التي يمارسها الشبيحة والأمن.

كما تمركزت آليات عسكرية وسيارات الشبيحة والأمن حول حي النازحين وإطلاق نار عشوائي على المنازل والمدنيين، وتم إغلاق بعض الطرق.

درعا:

تعالت أصوات التكبير في كل أنحاء البلاد، وتعالى الأمن بهيمنته على المتظاهرين، فواجههم بأسلحة ثقيلة ونار كثيف لتفريقهم، وشنت الشبيحة والأمن حملات من الاعتقالات العشوائية في عدة مناطق، على إثر انتشار أمني كثيف لهم، ومصادرة للدراجات النارية، كما تم اقتحام بعض المناطق بالدبابات والأسلحة الثقيلة وإطلاق الرصاص الحي ردا على مظاهرات عديدة حاشدة تهتف بإسقاط النظام في عدة مناطق.

ريف دمشق:

حملة مداهمات واعتقالات شنها الأمن والشبيحة طالت أكثر من 40 منزلا وإخراج الأهالي من بعضها واعتقال بعضهم، كما رصدت سيارتا أمن تبحث عن متظاهرين، والأمن في استنفار شديد جراء المظاهرات الحاشدة في عدة أحياء، قام على إثر ذلك بإطلاق النار العشوائي والرصاص الحي لتفريق المتظاهرين، كما استحدث عدة من الحواجز وشدد التفتيشات على السيارات والمارة، في حين لا تزال الكهرباء منقطعة.

دمشق:

شهدت أحياء دمشق إطلاق نار كثيف وسماع دوي قصف عنيف في ركن الدين فيما قام الأمن ببعض الاعتقالات العشوائية والمداهمات للمنازل، والانتشار الكثيف في المنطقة، فيما لا يزال التيار الكهربائي منقطعا أثناء خروج بعض المظاهرات الحاشدة المنددة بالنظام والمطالبة بإسقاطه..

اللاذقية:

قام الأمن باقتحام حي الصيداوي وملاحقة الشباب، فيما خرجت مظاهرات حاشدة هتفت للمدن المحاصرة وإسقاط النظام، وتواجد أكثر من ٢٠٠عنصر أمن وشبيحة مستخدمين مدنيين داخل فرع الشبيبة بالصليبة في انتشار أمني لهم في عدة أحياء.

دير الزور:

شهدت دير الزور مظاهرات حاشدة مسائية تطالب بإعدام الرئيس وإسقاط النظام، وأنباء عن استشهاد طفل 8 أعوام، فيما قام الأمن بمحاصرة بعض المناطق، وإطلاق الرصاص على المتظاهرين، واقتحام بعض المدن واعتقالات تعسفية للأبرياء، فيما سمع انفجار قوي يهز منطقة الحميدية.

حلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في عدة مناطق تطالب بإعدام الرئيس وطرد السفراء وتهتف لريف إدلب الجريح وحمص المحتلة وغيرها من المدن السورية المظلومة، وانقطاع للتيار الكهربائي إثر ذلك.

حماة:

قامت كتائب الأسد باقتحام بعض المناطق بالدبابات وقصفها عشوائيا وإطلاق النار بكثافة، كما شنت حملة اعتقالات واسعة، وحاصرت بعض الأحياء، وداهمت بعض البيوت وأنباء مؤكدة أن الجيش يصطحب معه أجانب إيرانيين، فيما سمع انفجار قوي جدا هز المنطقة حول السجن المركزي وأنباء عن سقوط شهداء فيما بلغ عدد المعتقلين ما يقارب 400 معتقل.

إدلب:

فيما وصلت تعزيزات أمنية إلى بعض المناطق تم قصف مدفعي على المنازل وإطلاق الرصاص الحي بشكل كثيف، في عدة أحياء مع استمرار لقطع الاتصالات الخلوية والكهرباء والنت، وأنباء عن سقوط شهداء أثناء تشييع آخرين وإصابات مختلفة برصاص الأمن، وقام الأمن باقتحام لبعض المناطق ومداهمة البيوت وتوعد رئيس فرع الأمن العسكري بإحراق المنطقة وأنباء عن اعتقالات لأبرياء منهم سيدات دون سبب.

كما شهدت أحياء مختلفة من المدينة قصفا مستمرا من الصباح الباكر أسفر عن عدة شهداء وجرحى ونزوح الأهالي إلى تركيا.

وفي بانياس والحسكة وغيرها من المناطق السورية كانت التكبيرات تصدح في السماء، فيما كانت الاعتقالات والمداهمات هي الجزاء الوحيد للمتظاهرين، إضافة إلى الرصاص الحي والانفجارات المدوية من وقت إلى آخر..

ومن الجانب الرسمي:

سوريا تطلب تعديلا على 18 نقطة في وثيقة المراقبين، والرئيس السوري يتعهد بمواصلة الحملة ضد المعارضة ويؤكد أنه لن يرضخ للضغوط.

وعلى الصعيد الدولي:

وزير الدفاع الإسرائيلي: الأسد يواجه نفس مصير القذافي، وإيران تتهم الجامعة باستهداف سوريا، فيما تنتهي المهلة التي منحها وزراء الخارجية العرب لدمشق اليوم، وصرحت كلينتون بأنها لا تستبعد حربا أهلية في سوريا.

أسماء الشهداء:

الشهيد تامر عبد الله حمشو

الشهيد ربيع نوري سلمون

الشهيد خضر علي حسن إدريس ابن أبو يحيى

الشهيد المجند زكريا أحمد سويد

الشهيد عبد الكريم الزهوري

الشهيد عبد الرحيم شمس الدين

الشهيد محيي الدين مصطفى جربان

الشهيد مروان الدريعي

الشهيد الطفل مالك أحمد الرحيل يبلغ من العمر (8 سنوات)

الشهيد عبد الغني سواد.

الشهيد إسماعيل سويدان .

الشهيد علاء فجاوي

الشهيد أحمد البيكو .

الشهيد سامر محرم.

الشهيد زكريا بن ساهر.

المصادر: